

# الدَّرْس الثَّانِي عَشَرَ

## أفعال المقاربة



تزدیک بود باران بیارد.

باران بارید.

با توجه به هر تصویر، جمله مناسب را به آن وصل کنید.

گلدان بر زمین افتاد.

تزدیک بود گلدان بیافتد.

در زبان فارسی برای نزدیک نشان دادن وقوع فعل معمولاً از فعل نزدیک بود، نزدیک است و .... استفاده می شود. در زبان عربی چطور؟

برای نزدیک نشان دادن وقوع کاری در زبان عربی از فعل های مخصوصی استفاده می شود.

كَادَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ.

به ترجمه عبارت های فوق توجه کنید.

كَادَتِ الْمَرْهَرِيَّةُ تَسْقُطُ.

فعل «کاد» بر چه مفهومی دلالت می کند؟

بعید بودن انجام کار

نزدیک بودن وقوع کار

انجام شدن کار

به فعل هایی مانند «کاد» که نزدیک بودن وقوع کاری را نشان می دهند «افعال مقاربه» می گویند.

اکنون می خواهیم با «کاد» بیشتر آشنا شویم.

المعلّمُ يَحْضُرُ. ← كَادَ المعلّمُ يَحْضُرُ.  
الشَّجَرَةُ تُنْمِرُ. ← كَادَتِ الشَّجَرَةُ تُنْمِرُ.

به این عبارات و تغییرات آن توجه کنید.

- کاد و کادت بر سر چه جمله ای آمده اند؟ اسمیه ○ فعلیه ○
- با آمدن «کاد» کلمه بعد چه اعرابی گرفته است؟ رفع ○ نصب ○ جر ○
- عمل «کاد» به کدام مورد شبیه است؟ افعال ناقصه ○ حروف مشبّهه ○

؟

گویا جمله اسمیه باز هم مهمان دارد!

کاد

از فعل های مقاربه است که بر سر مبتدا و خبر می آید و مانند کان عمل می کند.

یعنی

خبر منصوب

و

اسم مرفوع

می شود.

با این تفاوت که خبر آن حتماً باید با فعل مضارع شروع شود.

بَصَارَهُمْ	يَخْطِفُ	الْبِرْقُ	يَكَادُ
خبر کاد (جمله فعلیه)	اسم کاد و مرفوع	اسم کاد و مرفوع	فعل مقاربه

○ أَخَذَ الْمُعَلِّمُ يُدْرِّسُ «معلم درس دادن را شروع کرد.»

بیاپید با أخوات  
«كاد» آشنا شویم.

○ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَكُم «امید است خداوند شما را مورد رحمت قرار دهد.»

بدانیم

«بَدَأَ»، «شَرَعَ»، «أَخَذَ» و «جَعَلَ» به معنای شروع کرد و «عَسَى» به معنای امید است و «كاد» و «أَوْشَكَ» به معنای نزدیک است، افعال مقاربه هستند.

این فعل‌ها از جهت معنی به سه گروه تقسیم می‌شوند.

افعال شروع

افعال رَجَاء

افعال قُرْب

بر شروع شدن کاری  
دلالت دارند.  
(فقط صیغه‌های  
ماضی)

بَدَأَ ، شَرَعَ  
أَخَذَ ، جَعَلَ

امید به انجام گرفتن کاری  
را بیان می‌کنند. (فقط  
صیغه‌های ماضی)

عَسَى

نزدیک بودن وقوع کاری  
را نشان می‌دهند.  
(صیغه‌های ماضی و  
مضارع)

كَادَ و أَوْشَكَ

لا لباسَ أجملُ من العافيةِ.  
لا طالبَ في الصفِّ.  
لا كتابَ عندي.

اکنون به این جملات منفی  
توجه نمایید.

- «لا» بر سر چه کلمه ای آمده است؟ اسم ○ فعل ○ حرف ○
- جمله بعد از «لا» چه نوع جمله ای است؟ اسمیه ○ فعلیه ○
- اسم بعد از «لا» چه حرکتی دارد؟ فتحه ○ ضمه ○ کسره ○
- اسم بعد از «لا» از جهت اعراب شبیه کدام مورد است؟
- اسم افعال ناقصه ○ اسم حروف مشبیه بالفعل ○ اسم افعال مقاربه ○

آیا می توانید به  
این سؤالات  
پاسخ دهید :

بدانیم

گاهی «لا» بر سر جمله «اسمیه» می آید و مانند حروف مشبیه بالفعل اسمی  
منصوب و خبری مرفوع می گیرد. به این حرف «لای نفی جنس» گفته می شود.

مِن العافيةِ.

جار و مجرور

أجملُ

خبر «لا»ی نفی جنس

لباسَ

اسم «لا»ی نفی جنس

لا

«لا»ی نفی جنس

لا إلهَ إلا اللهُ.  
 لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ.  
 لا سَيْفَ إلا ذوالفقارِ.  
 لا إكراهَ في الدينِ.

آیا این عبارتها برای شما  
 آشناست؟

نکره است بدین خاطر هیچگاه الف و لام نمی گیرد.  
 غالباً مبنی بر فتح است و بدین خاطر تنوین ندارد.  
 ○ لا جَهْلَ أَضْرُّ مِنَ العُجْبِ.

اسم

خبر «لا نفی جنس» مانند خبر مبتدا است.  
 ○ لا شَيْءَ أَجْمَلُ مِنَ الصَّبْرِ.  
 ○ ذلك الكتابُ لا رَيْبَ فِيهِ.  
 ○ لا نَصِيحَةَ تَنْفَعُ العَنُودَ.  
 گاهی خبر «لا» محذوف است.  
 ○ لا شَكَّ. (لا شَكَّ موجودٌ)

خبر

اسم  
 و  
 خبر  
 «لا»  
 نفی جنس

## خلاصة النواسخ

<p>خبر (منصوب)</p> <p>مفرد : لَيْسَ الدَّرْسُ صَعْبًا . جملة : كَانَ المَعْلَمُ يَدْرُسُ . شبه جملة : مَا زالَ التَّلْمِيذُ فِي المَكْتَبَةِ .</p>	<p>اسم (مرفوع)</p> <p>اسم ظاهر : صارَ الجَوُّ بارداً . ضمير بارز : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ . ضمير مستتر : المَوْمِنُ يَكُونُ (هو) صادقاً .</p>	<p>كَانَ أَصْبَحَ صارَ مادامَ مازالَ لَيْسَ</p>	<p>الأفعال الناقصة</p>
<p>خبر (مرفوع)</p> <p>مفرد : لَعَلَّ الطَّالِبَ نَاجِحٌ . جملة : إِنَّ الجُنْدِيَّ يَدَافِعُ عَن وِطْنِهِ . شبه جملة : كَأَنَّ الفَلاحَ فِي مزرعَتِهِ .</p>	<p>اسم (منصوب)</p> <p>اسم ظاهر : إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ . ضمير متصل : كَأَنَّكَ عالمٌ .</p>	<p>إِنَّ أَنَّ كَأَنَّ لَكِنَّ لَيْتَ لَعَلَّ</p>	<p>الحروف المشبهة بالفعل</p>
<p>خبر (محلاً منصوب)</p> <p>جملة فعلية (فعل مضارع)</p>	<p>اسم (مرفوع)</p> <p>اسم ظاهر : بَدَأَ المَعْلَمُ يَدْرُسُ . ضمير بارز : الطُّلابُ شَرَعُوا يَكْتُبُونَ . ضمير مستتر : الدَّرْسُ كَادَ (هو) يَنْتَهِي .</p>	<p>كَادَ (يَكادُ) أَوْشَكَ (يُوشِكُ) عَسَى بَدَأَ شَرَعَ أَخَذَ جَعَلَ</p>	<p>أفعال المقاربة</p>
<p>خبر (مرفوع)</p> <p>مفرد : لاداءَ أَضْرُّ مِنَ الجَهْلِ . جملة : لاناجحَ يَتَكَسَّلُ فِي حَيَاتِهِ . شبه جملة : لا كِتابَ عَلَي الكُرْسِيِّ .</p>	<p>اسم (منصوب)</p> <p>اسم ظاهر : لا جَهْلٌ أَضْرُّ مِنَ العُجْبِ .</p>	<p>لا</p>	<p>لا النافية للجنس</p>

١- نواسخ: ادواتي هستند که چون بر سر جمله درآیند، اعراب اجزای جمله را «نسخ» می کنند یعنی اعراب جدیدی را جانشین اعراب قبلی می کنند به طوری که هرگاه این ادوات حذف شوند اعراب قبلی به جای خود بازمی گردد.

## الصَّدِيقُ النَّاصِحُ

كَانَ لِرَجُلٍ فَقِيرٍ صَدِيقٌ. فَقَالَ لَهُ يَوْمًا:  
مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ «يُسْمِنُ وَيُغْنِي مِنْ جُوعٍ». تَعَالَ نَذْهَبْ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَالْحُقُولِ  
لِلْعَمَلِ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَنَا رِزْقًا حَلَالًا.

### فَانْطَلَقَا نَحْوَ الْبَسَاتِينِ

بَيْنَمَا كَانَا يَذْهَبَانِ وَسَوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَسَلَّقَ جُدْرَانَ الْبَسَاتِينِ وَيَسْرِقَ  
مِقْدَارًا مِنَ الْفَوَاكِهَةِ.  
فَقَالَ لِصَدِيقِهِ: اِنْتَظِرْ هُنَا وَرَاقِبِ الْأَطْرَافَ فَإِذَا اقْتَرَبَ أَحَدٌ فَأَخْبِرْنِي.  
فَوَقَفَ الصَّدِيقُ لِلْمِرَاقَبَةِ وَبَدَأَ الرَّجُلُ يَقْطَعُ الْفَوَاكِهَةَ.

### بَعْدَ قَلِيلٍ

قَالَ صَدِيقُهُ: يَا أَخِي! أَحَدٌ يُشَاهِدُنَا، فَخَافَ الرَّجُلُ وَنَزَلَ مِنَ الْجِدَارِ وَ  
سَأَلَهُ: مَنْ هُوَ؟ أَيْنَ هُوَ؟  
فَقَالَ صَدِيقُهُ: هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَرَى كُلَّ أَحَدٍ وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. فَارْتَعَدَ الرَّجُلُ  
وَخَجَلَ...

## العَامِلُ

نَحْتَفِلُ بِيَوْمِ الْعَامِلِ مِنْ كُلِّ عَامٍ. لِأَنَّ الْعَمَلَ أَقْدَسُ مَا فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَ

١- إشارة إلى الآية السابعة من سورة الغاشية

الإسلام يحترمُ العاملَ بحيثُ افْتَحَرَ الرسولُ الأكرمُ (ص) بأن يُقْبَلَ بِدِيِ العاملِ . و عَسَى العاملُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِمَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ فِي مُجْتَمَعِنَا إِذْ إِنَّ الْمُجْتَمَعَاتِ الْبَشَرِيَّةَ بَدَأَتْ تَتَقَدَّمُ بِفَضْلِ الْأَيْدِيِ الْعَامِلَةِ الْمُتَخَصِّصَةِ.

قال جُبران خليل جُبران<sup>١</sup> في شأنِ العاملِ :

«أَحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلَ . أَحِبُّهُ لِأَنَّهُ يُطْعِمُنَا وَيَحْرِمُ نَفْسَهُ، أَحِبُّهُ لِأَنَّهُ يَغْزِلُ... لِنَلْبَسَ الْأَثْوَابَ الْجَدِيدَةَ، بَيْنَمَا زَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ فِي مَلَابِسِهِمُ الْقَدِيمَةِ . أَحِبُّهُ لِأَنَّهُ يَبْنِي الْمَنَازِلَ الْعَالِيَةَ وَيَسْكُنُ الْأَكْوَاحَ الْحَقِيرَةَ . أَحِبُّ ابْتِسَامَتَهُ الْحُلُوءَةَ . أَحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلَ ، لِأَنَّهُ يَحْسَبُ نَفْسَهُ خَادِمًا وَهُوَ السَّيِّدُ السَّيِّدُ وَأَحِبُّهُ لِأَنَّهُ خَجُولٌ إِذَا أُعْطِيَتهُ أَجْرَتَهُ شَكَرَكَ قَبْلَ أَنْ تَشْكُرَهُ».

أجب عن الأسئلة التالية:

١- إلى أين ذهب الرجل الفقير مع صديقه؟

٢- من ونوس للرجل؟

٣- من كان يُساهدُ الرجل و صديقه؟

٤- كيف تقدمت المجتمعات البشرية؟

---

١- هو أديبٌ لبنانيٌّ وُلِدَ سنة ١٨٨٣ الميلاديَّة هاجرَ إلى خارجِ الوَطْنِ و واصلَ نشاطاته الأدبيَّة هناك و

صارَ من أشهر الأديباء في عصره.



## التدريب الأول

اقرأ العبارات التالية ثم أكمل الجدول التالي:

الفعل الناسخ	اسمه	خبره
١- .....	.....	.....
٢- .....	.....	.....
٣- .....	.....	.....
٤- .....	.....	.....

١- أَخَذَ الْجُنْدِيُّ يُدَافِعُ عَنِ الْوَطَنِ.

٢- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَنَا.

٣- أَوْشَكَ الْمُذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ مِنْ ذَنْبِهِ.

٤- كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا.

## التدريب الثاني

ميز الخطأ ثم اكتب صحيحه:

خطأ الشكل الصحيح





١- عَسَى السَّلَامُ أَنْ يَشْمَلَ الْعَالَمَ.

٢- لَا الْفَضِيلَةَ أَجْلٌ مِنَ الْإِحْسَانِ.

٣- بَدَأَتِ الْقَمَرُ يَحْسِفُ.

٤- كَانَتْ مَحَبَّةُ الرَّسُولِ (ص) لِفَاطِمَةَ (س) فَوْقَ الْوَصْفِ.

## التدريب الثالث

اكتب الجملة التالية مستعيناً بما بين القوسين:

١- اللَّهُ رَزَقَنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ. (عَسَى)

٢- الْمُسْلِمُونَ اتَّحَدُوا ضِدَّ أَعْدَائِهِمْ. (كَادَ)

٣- الْإِسْلَامُ انْتَشَرَ فِي الْعَالَمِ. (بَدَأَ)

## التَّهْرِينُ الرَّابِعُ

عَيْنَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةَ لِلْفَرَاغِ:

١- ﴿يَكَادُ..... يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾

البرقُ      البرقُ      البرقُ

٢- لا ..... أقطع من الحقِّ.

سيفُ      سيفُ      سيفُ

٣- بدأ ..... الثورة يُنادي بوحدةِ الأمةِ.

قائدُ      قائدُ      قائدُ

٤- أخذَ الطلابُ ..... مقالاتٍ أدبيَّةً.

تكتبون      كتبوا      يكتبون

## التَّهْرِينُ الْخَامِسُ

أَعْرَبْ مَا أَشِيرَ إِلَيْهِ بِخَطِّ:

١- لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيَّنُنَا      إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

٢- الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لِأَعِمَادِ لَهُ      وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ

٣- وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ      عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ

## التَّهْرِينُ السَّادِسُ

للتعريب:

### تعطيلي عيد

- سلام عليكم. سال نو مبارک!
- آيا به ديدار خويشاوندان رفتی؟
- عليكم السلام. سال نو مبارک!
- بله، به ديدار پدر بزرگ و مادر بزرگم رفتم.
- در تعطيلي عيد کجا بودی؟
- براي سال خوبي را آرزو می کنم.
- در خانه بودم.
- متشکرم!

١- سال نو مبارک: العام الجديد مبروك و در اصطلاح: «كُلُّ عامٍ وَأَنْتُمْ بخير»، تعطيلي: عَطْلَةٌ، خويشاوندان: الأقرباء، پدر بزرگ و مادر بزرگ: جدّ و جدّة، سال خوبي: عاماً سعيداً، آرزو می کنم: أتمنّى، أرجو

در ترجمهٔ افعال مقاربه از الفاظی نظیر «تقریباً، چیزی نمانده، نزدیک بود، نزدیک است،...» استفاده می‌شود و خبر آن معادل مضارع التزامی فارسی است:

تَكَادُ الْوَرْدَةُ تَتَفَتَّحُ : نزدیک است که گل شکفته شود.

— فعل مضارع بعد از افعال شروع را می‌توان به صورت مصدر ترجمه کرد:

أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَصِيدَةً : شاعر دست به کار سرودن قصیده‌ای شد.

— در ترجمه لای نفی جنس از الفاظی نظیر «هیچ، اصلاً» استفاده می‌شود: لا لباسَ أَجْمَلُ مِنَ الْعَافِيَةِ : هیچ جامه‌ای زینده‌تر از سلامت نیست.

## للترجمة

اقرأ العبارات التالية ثم عَيِّنْ تَرْجُمَتَهَا الصَّحِيحَةَ:

۱- ﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (المائدة / ۱۰۹)

- الف) گفتند: ما را هیچ دانشی نیست همانا تو دانای نهان‌ها هستی.
- ب) گفتند: ما نمی‌دانیم که تو دانا به اسرار غیب هستی.
- ۲- أَخَذَ الْمُعَلِّمُ يَنْقُلُ حِكَايَةً رَائِعَةً عَنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ.
- الف) معلم شروع به نقل یک داستان جالب از تاریخ اسلام کرد.
- ب) معلم یک داستان دلنشین از تاریخ اسلام تعریف می‌کرد.
- ۳- كَادَتِ الثَّلُوجُ تَسَاقَطُ.
- الف) برف شروع به باریدن نمود.
- ب) چیزی نمانده بود که برف بیارد.

إقرأ العبارات ثم ترجمها إلى الفارسية بعبارة مألوفة:

\* أَحِبُّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَابْغَضَ  
بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا.

\* لَا قُرْبَةَ بِالتَّوَافِلِ إِذَا أَضْرَّتْ بِالفَرَائِضِ.

\* لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلَا مِيرَاثَ كَالأَدَبِ وَلَا تِجَارَةَ كَالعَمَلِ الصَّالِحِ.

\* لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ.

هوناً ما: معتدل      التوافل: ج نافلة، عبادت مستحب

بغيض: دشمن      التدبير: دورانديشي

۱- کدام کلمه ترجمه آیات زیر را کامل می کند؟

(الف) ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ (التساء/ ۹۹)

... که خداوند از آن ها در گذرد.  
 شاید       امید است

(ب) ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَفْتُلُونِي﴾ (الاعراف/ ۱۵۰)

گفت : ای پسر مادرم، این قوم مرا ضعیف شمردند و ... مرا بکشند.

می خواستند       و نزدیک بود

(ج) ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (التحریم/ ۸)

... که پروردگارتان گناهان شما را ببخشد.  
 امید است       نزدیک بود

۲- در کدام آیه «لای نفی جنس» به کار رفته است؟

(الف) ﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾ (هود/ ۳۱)

(ب) ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة/ ۲)

(ج) ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾

(الأعراف/ ۳)